

اللباب فى منهج الطلاب (2)

(الوضوء والصلاة)

كتبه (أبو عبد الرحمن/ الشيخ أيمن إسماعيل)

غفر الله له ولوالديه



أولاً :باب : فضل الوضوء:

عن أبيهريرة–رضي الله عنه –قال: قال
رسولالله – صلى الله عليه وسلم –:

« إِذَا تَوضأَالْعَبْدُ فَغسَلَ وَجْهَهُ خَرَجَ مِنْ
وَجْهِهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ نَظَرَ إِلَيْهَا بِعَيْنَيْهِ مَعَ
الْمَاءِ،فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ خَرَجَ مِنْ يَدَيْهِ كُلُّ
خَطِيئَةٍ بَطَشَتْهَا يَدَاهُ مَعَ الْمَاءِ، فَإِذَا غَسَلَ
رِجْلَيْهِ خَرَجَتْ كُلُّ خَطِيئَةٍ مَشَتْهَا رِجْلَاهُ
مَعَ الْمَاءِ،حَتَّى خْرُجَ نَقِيًّا مِنَ الذنُوبِ »





فضل الوضوء:

وعن عثمان بن عفان– رضي الله عنه - أن الرسول – صلى الله عليه وسلم - قال :

من توضأ فأحسن الوضوء ، خرجت خطاياه من جسده ثم تخرج من تحت أظفاره





الوضوء فرض على كل مسلم

الدليل على وجوبه

قال تعالى (يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُؤوسِكُم وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ) [المائدة: 6]

قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: (لا يقبل الله صلاةً بغيرطُهُور،ولاصدقة من غُلُول)

قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: (لايقبل الله صلاة من أحدث حتى يتوضأ)





خطوات الوضوء

1- النية شرط لصحة الوضوء

لقوله تعالى { وَمَاأُمِرُوا إِلَّالِيَعْبُدُوا اللهَّ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ }

ولحديث عمربن الخطاب رضي الله عنه- قال: سمعْت رسول الله – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يقول: " إنَّما الأعمال بالنِّيَّات،وإِنَّما لكلّ امرئ ما نوى "

والنية محلها القلب ولها حالات

فالمتوضىء ينوى رفع الحدث،إن كان قد أحدث

وإن كان محافظا على وضوئه الأول فإنه ينتوى تجديد الوضوء



خطوات الوضوء



2-التسمية في أوله



قال النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -:

(لا وضوء لمن لم يذكراسم الله عليه)

وفي حديث أنس – رضي الله عنه –قال :

فرأيت النبي –صلى الله عليه وسلم–

وضع يده في الإناءالذي فيه الماء،ثم قال توضؤوا بسم الله

خطوات الوضوء



3- غسل الكفين ثلاثا في أول الوضوء:

وهذه من سنن الوضوء،لفعله ـ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ذلك،إذ كان يغسل كفيه ثلاثاً كما ورد في صفة وضوئه.

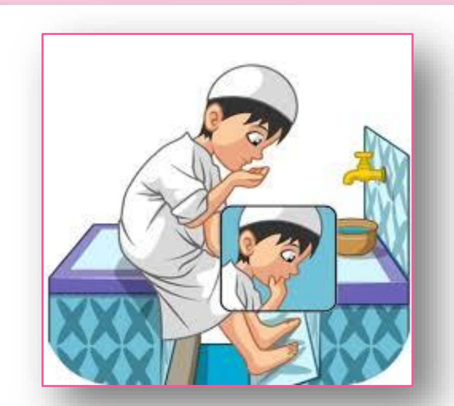




خطوات الوضوء

4- المضمضة والاستنشاق

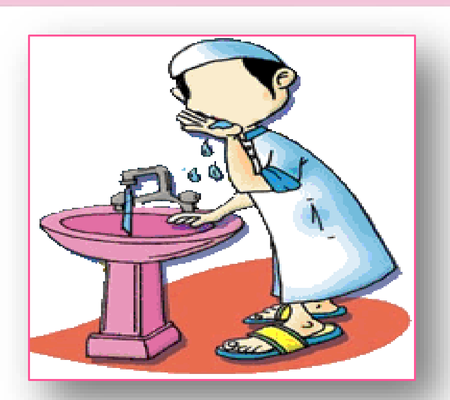
وهذه من سنن الوضوء، فقد ورد في صفة وضوئه ـ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: (فمضمضَ واستنثَر) ولقوله ـ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: (وبالغ في الاستنشاق إلا أن تكون صائماً)..



5- غسل الوجه

وهذا هو من فرائض الوضوء ، لقوله تعالى: (إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ) (المائدة)

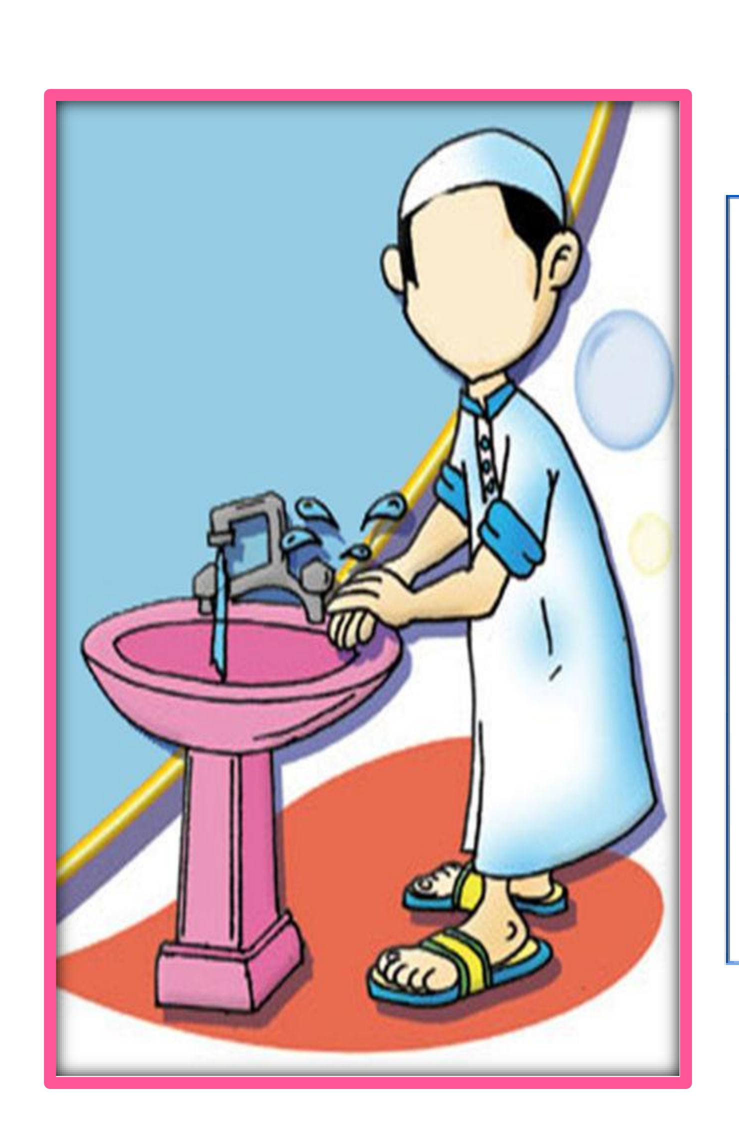
والواجب تعميمه بالغسل مرةواحدة، والأفضل أن يكون الغسل ثلاثاً.





خطوات الوضوء

6-غسل اليدين إلى المرفقين



وهذاهومن فرائض الوضوء، لقوله تعالى: (وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ) [المائدة: 6]

قال أبي هريرة–رضى الله عنه–في صفة وضوء رسول الله صلّى الله عليه وسلم: «غسل يده اليمين حتى أشرع في العضد،ثم اليسرى حتى أشرع في العضد .. »

ويجب أن يغسل يده من أطراف الأصابع إلى المرفق ،حتى يشرع في العضد.



خطوات الوضوء

7- مسح الرأس كلها مع الأذنين

وذلك مرة واحدة وهذا من فرائض الوضوء لقوله تعالى: (وَامْسَحُوابِرُءُوسِكُمْ) وكان النبي صلّى الله عليه وسلم يمسح جميع الرأس، فلا يُجزئ مسح بعض الرأس دون بعض .

كيفية مسح الرأس ؟

روى عبدالله بن زيد «أن رسول الله صلّى الله عليه وسلم مسح رأسه بيديه،فأقبل بهما، وأدبر، بدأ بمقدِّم رأسه، ثم ذهب بهما إلى قَفاه، ثم ردهما إلى المكان الذي بدأ منه»

وأما مسح الأذنين :

فبعد اتمام مسح الرأس يمسح الأذنين مباشرة بنفس الماء الذى أخذه لمسح الرأس . فيدخل سبابتيه في باطن أذنيه،ويمسح بإبهاميه ظاهرهما.





خطوات الوضوء

8- غسل الرجلين إلى الكعبين :

وهذا من فرائض الوضوء لقوله تعالى: (وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ) [المائدة: 6)

والكعبان: هما العظمان الناتئان من الجانبين عندمفصل القدم ، وليس الكعب هو العقب، فالعقب هومؤخرة القدم .

الواجب أن يعمِّم رجله بالغسل حتى يتجاوز الكعب. فيغسَل رِجْلَهُ الْيُمْنَى إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثَلَاَث مَرَّاتٍ،ثُمَّ يغَسَل الْيُسْرَى مِثْل ذَلِكَ





خطوات الوضوء

9- الترتيب

وهذا من فرائض الوضوء ، لأنَّ الله تعالى ذكر الوضوء مرتباً؛وتوضأ رسول الله – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – مرتباً على حسب ما ذكرالله سبحانه:

1-الوجه

2-فاليدان

3-فالرأس

4-فالرجلان

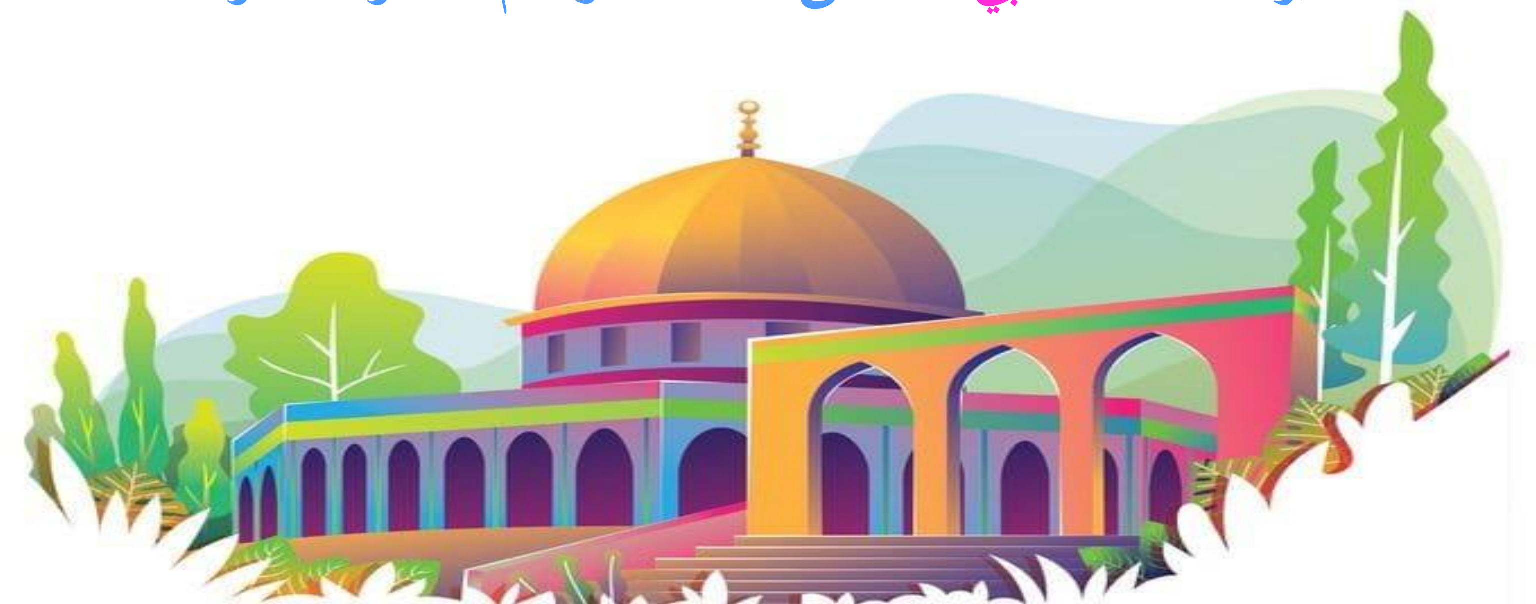
كما ورد ذلك في صفة وضوئه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

خطوات الوضوء



10- الموالاة:

وهذا من فرائض الوضوء ، والمعنى: ألَّايُؤِّخرغسل عضو حتى ينشف الذي قبله في الوقت المعتاد،بأن يكون غسل العضوعقب الذي قبله مباشرةبدون تأخير،فقد كان النبي – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ – يتوضأ متوالياً .



ومن سنن الوضوء:



1- السواك:لقوله – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –: (لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء)

2- تقديم اليمنى على اليسرى في اليدين والرجلين: لفعله – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – ،فإنه (كان يحب التيامن في تنعله وترجله وطهوره وفي شأنه كله) .

3- تثليث الغسل في الوجه واليدين والرجلين: فالواجب كل غسل كل عضو مرةواحدة،ويستحب ثلاثاً، لفعله – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

4- الدعاء بعد الوضوء:قال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –: (ما منكم أحد يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له ،وأشهد أن محمداً عبده ورسوله،} اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين { إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية،يدخل من أيها شاء).





ومن سنن الوضوء:

5- صلاة ركعتين بعد الوضوء :

عن عُثْمَانَ بْن عفَّانَ – رَضِي اللَّه عَنْهُ– قال :

" دَعَا بِوَضُوءٍ فتَوَضَّأَ، فغَسَلك كفَّيْهِ ثلاَث مَرَّاتٍ، ثُمَّ مضمَض واسْتَنْثَرَ،ثُمَّ غَسل وَجْهَهُ ثَلاَث مَرَّاتٍ،ثُمَّ غَسل يَدهُ الْيُمْنَى إِلَى الْمِرْفَق ثَلاَث مَرَّاتٍ،ثُم غَسَل يَدَهُ الْيُسْرَى مِثْل ذَلِك،ثُمَّ مَسَح رَأْسَهُ،ثُمَّ غَسَل رِجْلَهُ الْيُمْنَى إِلَى الْكَعْبيْنِ ثَلاَث مَرَّاتٍ،ثُم غَسَل الْيُسْرَى مِثْل ذَلِك،ثُمَّ قَال: رَأَيْتُ رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ نَحْوَ وُضُوئِي هَذَا،ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ –صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– «مَن تَوَضَّأَ نَحْوَوُضُوئِي هَذَاثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ لاَيُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ غُفِرَلَهُ مَاتَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» .





ثانيا الصلاة

إنها الصلاة :

*دعوة إبراهيم عليه السلام (ربي اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي) (ابراهيم/40)

*وصية لقمان لابنه (يا بني أقم الصلاة) (لقمان/17) يا بني: الصلاة صلة بينك وبين ربك،فكن حريصاً عليها .

*آخر ما عهد به ـ النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلى أمته وهو على فراش الموت

عن أنس قال: " كان عامة

.

وصية رسول الله –صلى الله عليه وسلم –وهو يغرغر بنفسه:" الصلاة

."" قال ابن عباس رضى الله عنه بت عند خالتي ميمونة بنت الحارث، ، فجاء

رسول الله بعد ما أمسى، فقال: أصلى الغلام؟، قالت: نعم.

*وقالت الرُبيّع بنت معوِّذ رضى الله عنها :كنا نصوِّم صبياننا وهم صغار،

ونصنع لهم اللعبة من العِهن، فإذا سألونا الطعام، أعطيناهم اللعبة تلهيهم حتى

يتموا صومهم. ونذهب بهم إلى المسجد.



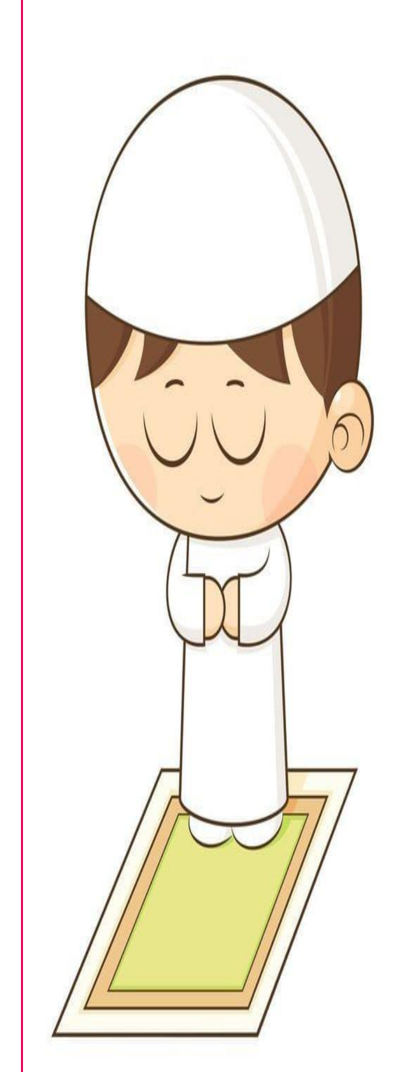
الصلاة



إنـها الصلاة :

قال البيهقى :

شعار الصالحين ومن سلف من المسلمين أنهم يعوِّدون صبيانهم الصوم والصلاة والخير، حتى يتعودوا ذلك، كما قال عبد الله بن مسعود رضى الله عنه : «"" حافظوا على أولادكم في الصلاة، وعلموهم الخير، فإنما الخير عادة "" » لأن ذلك إنما يفعل تبركاً بالصوم والصلاة والخيرات، ليصيبهم بركاتها وليتعودوها ويتعلموها، حتى إذا صاروا من أهلها كانوا قد علموها .ا.هـ



من فضائل الصلاة :



- عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم–

قال (أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهَرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ يغتسل فيه كلَّ يوم خمسًا، ما تقول : ذلك يبقي من دَرَنه . قالوا : لا يُبقي من درنه شيئًا، قال : فذلك مثلُ الصلواتِ الخمسِ، يمحو اللهُ بها الخطايا)



- و عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم (الصلوات الخمس ، والجمعة إلى الجمعة ، كفارات لما بينهن ، ما لم تُغش الكبائر)



وممّا ورد في الترهيب فى ترك الصلاة :

قال تعالى (قالوا ما سلككم فى سقر قالوا لم نك من المصلين...) (المدثر /43)

وعن مصعب بن سعد بن أبي وقاص – رضي الله عنه– قال: قلت لابي ياأبتاه أرأيت قوله تبارك وتعالى" الذين هم عن صلاتهم ساهون " أينُّا لايسهو أينُّا لا يحدِّث نفسه ؟؟ قال ليس ذاك ،إنما هوإضاعة الوقت يلهو حتى يضيع الوقت .

وقال تعالى (فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا إلا من تاب) (مريم /60) ،، قال شيخ الإسلام – رحمه الله _ مَعَ أَنَّ إضَاعَتَهَا إنما هو تَأْخِيرُهَا عَنْ وَقْتِهَا ، فَكَيْفَ بِتَارِكِهَا ؟!!!



فصل :- صفة وهيئة الصلاة من التسليم إلى التكبير:

1 – استقبال القبلة

وهو أول ركن من أركان الصلاة ، أن تستقبل القبلة ، قال تعالى (فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَالْمَسْجِدِالْحَرَامِ) البقرة 144



وقال صلى الله عليه وسلم : (إذا قمتَ إلى الصلاة فأسبغ الوضوء ، ثم استقبل القبلة فكبر)



صفة وهيئة الصلاة





وهو الركن الثانى من أركان الصلاة ، وهذا قد أمرالله عز وجل به فقال تعالى (حَافِظُواعَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ (238))[البقرة/238]

وقال – صلى الله عليه وسلم - (صلِّ قائماً) فهذا فرض واجب على كل مستطيع يصلى الفريضة ، وأما من عجز أو شق عليه القيام فى كل صلاته ، فله أن يصلى جالساً .





فائدة :–

للمرء إذا كان يصلِّي نافلة ، أن يصليها قاعداً، ولو كان قادراً على القيام .

ولكن : من صلَّى النافلة قاعداً مع قدرته على القيام فله نصف أجر الصلاة ، (لقوله صلى الله عليه وسلم) صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم



صفة وهيئة الصلاة

3 – فصل : النية:

النية شرط لا تصح الصلاة بدونه ، قال صلى الله عليه وسلم

(إنما الأعمال بالنيات إنما لكل امرىء ما نوى)

والنية محلها القلب ، و لا يتلفظ بها .

وينتوى المصلى عند التكبير الصلاة بعينها ،

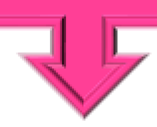
فريضة كانت أو نافلة

وكذلك ينتوى نوع الفريضة أو النافلة



صفة وهيئة الصلاة

4 – تكبيرة الإحرام :





وهي ركن من أركان الصلاة لا تنعقد إلا بها ،

فيقول عند الدخول في الصلاة : "الله أكبر"

عن على بن أبي طالب– رضى الله عنه

– أن النبي –

صلى الله عليه وسلم – (قال مفتاح الصلاة الطهور

، وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم)



صفة و هيئة الصلاة

5-رفع اليدين :

و هى سنة فعلية من سنن الصلاة ، كان صلى الله عليه وسلم يفعلها مع التكبير

هيئة الرفع :



عن ابن عمر – رضى الله عنهما – قال :كان رسول الله –صلى الله عليه وسلم – إذا قام للصلاة رفع يديه حتى تكونا بحذو منكبيه ثم كبَّر)

وكان صلى الله عليه وسلم (أحياناً يرفع يديه حتى يحاذى بهما فروع أذنيه)

أما هيئة الأصابع حال الرفع فتكون ممدودة ، ليست مضمومة إلى بعضها ، مفرجة ، بل وسط بين هذين .

فرع : وضع اليمنى على اليسرى على الصدر

فبعد أن يكبر المصلى تكبيرة الإحرام ويرفع يديه ، فإنه يضع يده اليمنى على اليسرى على الصدر .

عن ابن عباس – رضي الله عنهما أن النبى صلى الله عليه وسلم قال " إنَّا – معشرَالأنبياء – أُمِرْنا بتعجيل فطرنا،وتأخير سُحورنا،وأن نضع أيماننا على شمائلنا في الصلاة)



صفة وهيئة الصلاة





أما موضع النظر أثناء الصلاة فله أحوال :

1 – الحالة الأولى

النظر موضع السجود وذلك يكون فى كل الصلاة فهى سنة النبى صلى الله عليه وسلم .

2 – الحالة الثانية :

عند التشهد الأوسط والأخير يكون النظر فيه إلى إصبع السبابة ، وهو يتحرك .

ومن الخطأ هنا :-

ما يفعله البعض من رفع البصر إلى السماء بعد الرفع من الركوع

صفة وهيئة الصلاة



6- الخشوع والطمأنينة

فالخشوع روح الصلاة ، فصلاة بلا خشوع كبدن بلا روح .

ومن أعظم الأمور التى تعين المصلى على الخشوع فى الصلاة وصية النبى - صلى الله عليه وسلم - حين قال (صلِّ صلاة مودِّع كأنك تراه)

واعلم أنَّ أجرك فى الصلاة إنما يكون على قدر خشوعك فيها واستحضار قلبك

فعن عمار بن ياسر – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

« إِنَّ الرَّجُلَ لَيَنْصَرِفُ وَمَا كُتِبَ لَهُ إِلاَّ عُشْرُ صَلاَتِهِ تُسْعُهَا ثُمُنُهَا سُبُعُهَا سُدُسُهَا خُمُسُهَا رُبُعُهَا ثُلُثُهَا نِصْفُهَا ».

صفة وهيئة الصلاة



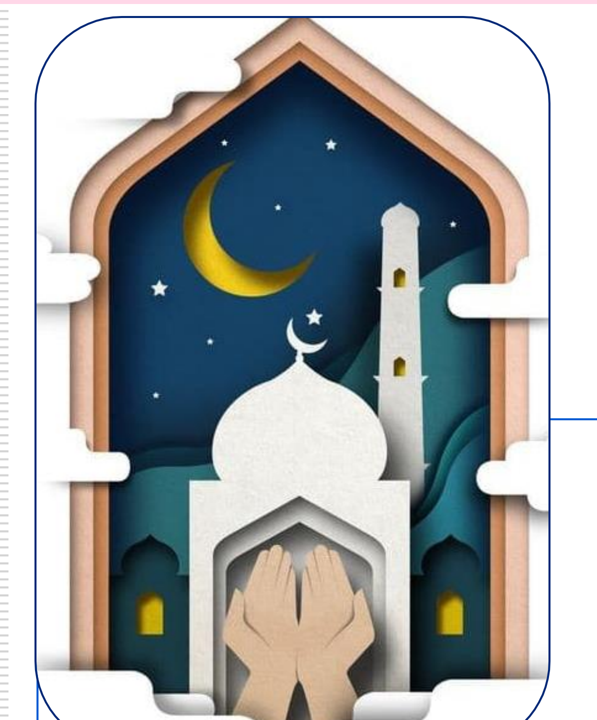
وأما الطمأنينة فى الصلاة :-

فهى ركن من أركان تبطل الصلاة بدونها ، كما فى حديث الرجل المسئ صلاته ، الذى كان **لا** يحسن الركوع والسجود وكان يُسرِع فيهما ، فقال له النبى –صلى الله عليه وسلم– (ارجع فصلِّ ،فإنك لم تصلِّ)

وقد نهى النبى –صلى الله عليه وسلم– عن نقرة الغراب



صفة وهيئة الصلاة



7- أدعية الاستفتاح والاستعاذة :

وبعد تكبيرة الإحرام يسن للمصلى أن يستفتح صلاته بدعاء من أدعية الاستفتاح التى وردت فى السنة ،ونذكر منها ما يلى :

1 – اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنْ الْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنْ الدَّنَسِ اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ

2 – سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك.

وأما الاستعاذة:

عن أبي سعيد الخدرى – رضى الله عنه – أن النبى صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل كبَّر ثم يقول : أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْخِهِ وَنَفْثِهِ » ،

وكان أحياناً يزيد (أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم)



صفة وهيئة الصلاة

8 – الفاتحة:

قراءة الفاتحة ركن من أركان الصلاة التى لا تصح الصلاة بدونها ،سواء أكان المصلي إماماً أو مأموماً أو منفرداً ، فى صلاة سرية أو جهريه

عن عبادة بن الصامت – رضى الله عنه– أن النبى– صلى الله عليه وسلم –

(لا صلاة لمن لا يقرأ بفاتحة الكتاب)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ١
ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ٢
ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ٣ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ٤
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ٥ ٱهْدِنَا
ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ
عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ
وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ٧



صفة وهيئة الصلاة

9– الركوع :

والركوع ركن من أركان الصلاة ،قال تعالى (واركعوا مع الراكعين) البقرة 43

وقال صلى الله عليه وسلم (ثم يكبِّر ويركع ، ويضع يديه على ركبتيه حتى تطمئن مفاصله) ،

وقال صلى الله عليه وسلم :(لا تُجْزِئُ صلاة لا يقيم الرجل فيها صلبه في الركوع والسجود)



هيئة الركوع :

أن يُمَكِّن يديه من ركبتيه ويفرج بين أصابعه ،وكان صلى الله عليه وسلم إذا ركع بسط ظهره وسوَّاه، حتى أن لو صُب على ظهره الماء لاستقر



ومن الخطأ هنا :–

- ما يفعله البعض من تدلية رؤسهم عند الركوع ،والصواب كما ذكرنا تسوية الظهر ، مع عدم رفع الرأس ولا خفضه



صفة وهيئة الصلاة

أذكار الركوع

إذا ركع المصلِّي قال (ثلاثاً) ، سبحان ربى العظيم ، ويسن أن يزيد عن ذلك جملة من الاذكار منها ما يلى :



1 – سبحان ربي العظيم وبحمده ((ثلاثاً))

2– سبوح قدوس رب الملائكة والروح.

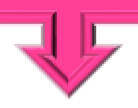
3 – سبحانك اللهم وبحمدك ، اللهم اغفر لى .

4 – اللهم! لك ركعت،وبك آمنت،ولك أسلمت، وعليك توكلت، أنت ربي،خشع سمعي وبصري،ودمي ولحمي،وعظمي وعصبي؛لله ربِّ العالمين .



صفة وهيئة الصلاة

10- الإعتدال من الركوع



بعدها يرفع المصلِّي رأسه من الركوع ويعتدل ، والإعتدال ركن من أركان الصلاة ، تبطل الصلاة بتركه ، وهذ الركن من أكثر الأركان التى يتهاون فيها المصلُّون .

فلا يكاد الواحد منهم يرفع رأسه من الركوع حتى يسرع بالهوي إلى السجود ، دون أن يعتدل قائماً ،وهذا ممَّا يُبطل صلاته وهو لا يدرى،

فقد كان صلى الله عليه وسلم إِذَارَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ لَمْ يَسْجُدْ،حَتَّى يَسْتَوِيَ قَائِمًا .

صفة وهيئة الصلاة



و كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع رفع يديه حال رفعه من الركوع ، كما يرفعها عند تكبيرة الإحرام ، ويقول وهو يرفع رأسه (سمع الله لمن حمده) ثم يستوى قائماً .ثم يقول (ربنا لك الحمد أو ربنا و لك الحمد أو اللهم ربنا لك الحمد أو اللهم ربنا ولك الحمد)

* ومن الخطأ هنا :

- الأول :إذا رفع اليدين تراه يجعل باطنهما نحو الصدر ثم يمسح الوجه بهما ، وهذا من الخطأ، و السنة جعل باطنها تجاه القبلة وظاهرها تجاه الوجه ، وليس من السنة مسح الوجه بهما .
- الثانى : رفع البصر إلى السماء بعد الرفع من الركوع .

ويسن فى هذا الموضع أن يزيد من الأذكار ما يلى :



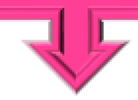
1- لربى الحمد لربى الحمد يكررها .

2-ربنا ولك الحمد؛حمداًكثيراً طيباً مباركاً فيه،مباركاً عليه؛كما يحبربنا ويرضى



صفة وهيئة الصلاة

11 - السجود



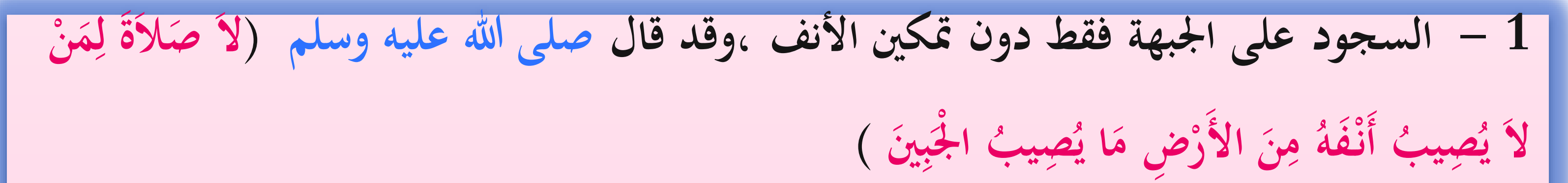
وبعد الرفع من الركوع والإعتدال ينتقل المصلى إلى ركن آخر من الأركان وهو السجود ، وهو فرض بالكتاب والسنة والاجماع ؛لقوله تعالى: {يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا} الحج 77



وعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَأُمِرَ النَّبِيُّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– أَنْ يَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ .فيهوي المصلى إلى السجود ، و يكبّر ويسجد على سبعة أعظم : اليدين والركبتين والرجلين والجبهة ومعها الأنف ، ويضع أصابع اليدين والرجلين على الأرض ، ويجعلها تجاه القبلة.



صفة وهيئة الصلاة



1 – السجود على الجبهة فقط دون تمكين الأنف ،وقد قال صلى الله عليه وسلم (لاَ صَلاَةَ لِمَنْ لاَ يُصِيبُ أَنْفَهُ مِنَ الأَرْضِ مَا يُصِيبُ الجَْبِين)

2 – رفع الرجلين عن الأرض أثناء السجود ، وقد أمر النبى – صلى الله عليه وسلم– بالسجود عليهما أيضاً، كذلك من الخطأ وضع إحدى الرجلين فوق الأخرى أثناء السجود.

3 – جعل أصابع القدمين خلاف القبلة ، بل السنة أنْ يجعلها نحو القبلة .

4– افتراش الذراعين وإلصاقهما بالأرض ، وهذا ممَّا نهى النبى – صلى الله عليه وسلم – كما فى قوله صلى الله عليه وسلم :إذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك ،ولا يبسط أحدكم ذراعيه كما يبسط الكلب)



صفة وهيئة الصلاة

ويسن فى السجود جملة من الأذكار منها :

- سبحان ربى الاعلى (ثلاثاً)





صفة وهيئة الصلاة

12 - الجلسة بين السجدتين



ثم يرفع المصلى رأسه من السجود مكبِّراً، قال صلى الله عليه وسلم

(ثم يقول الله أكبر ويرفع رأسه حتى يستوي قاعداً)



الأذكار بين السجدتين

وكان صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يقول في هذه الجلسة:

" اللهم اغفرلي، وارحمني، واجبُرني وارفعني،واهدني، وعافني، وارزقني ". وتارة يقول:

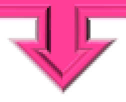
" رب اغفرلي، رب اغفرلي ".

ثم يسجد السجدة الثانية ويفعل فيها ما فعله فى السجدة الأولى.



صفة وهيئة الصلاة

13 - التشهد الأول



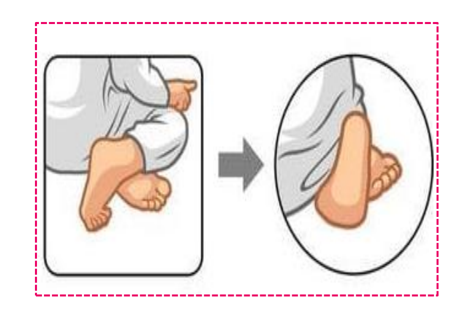
وهو من واجبات الصلاة التى تبطل الصلاة بتركها عمداً ، أما من سهى عن التشهد الأوسط حتى قام وانتصب إلى الركعة الثالثة ، فإنه لا يعود إلى التشهد الأوسط بل يكمل صلاته ، ثم يسجد سجدتين للسهو قبل السلام كما فعل ذلك النبي – صلى الله عليه وسلم – لما سهى عن التشهد الأوسط.



صفة وهيئة الصلاة

هيئة الجلوس للتشهد الأوسط

والسنة فى ذلك أن يجلس مفترشاً ،لقوله صلى الله عليه وسلم :
(فإذاجلست في وسَط الصلاة؛فاطمئن،وافترش فخذك اليسرى،ثم تشهد)



والافتراش هو أن ينصب المصلي قدمه اليمنى قائمة على أطراف الأصابع، ويفرش رجله اليسرى بأن يلصق ظهرها بالأرض، ويجلس على باطنها .



وعند التشهد يقبض إصبعيه الخنصر و البنصر ،ويحلق بإصبعيه الإبهام و الوسطى ،ويشير بالسبابة يحركها نحو القبلة ،وأما أصابع اليد اليسرى : فيبسطها على فخذه وركبته اليسرى ،.

صفة وهيئة الصلاة



15 – صيغة التشهد :

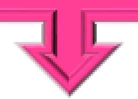
" التحيات لله ، والصلوات ، والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أنَّ محمداً عبده ورسوله

: اللهم صلَّ على محمد ، وعلى آل محمد ؛ كما صلَّيت على إبراهيم ، وعلى آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد . اللهم بارك على محمد ، وعلى آل محمد ؛ كما باركت على إبراهيم ، وعلى آل إبراهيم ، في العالمين إنك حميد مجيد " .



صفة وهيئة الصلاة

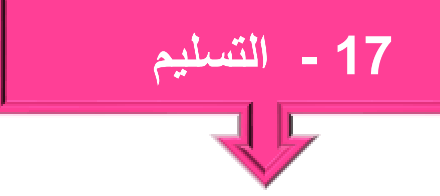
16 - التعوذ والدعاء



ويسن بعد الفراغ من التشهد أن يدعو بما ورد عن النبي – صلى الله عليه وسلم – ومن ذلك : قوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول : " إذا فرغ أحدكم منَ التشهد الآخر؛ فليستعذ بالله من أربع ؛يقول : اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم ، ومن عذاب القبر ، ومن فتنة المحيا والممات ، ومن شرفتنة المسيح الدجال ،ثم يدعو لنفسه بما بدا له



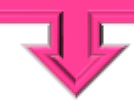
صفة وهيئة الصلاة



وهو الركن الأخير من أركان الصلاة ،حيث يسلم المصلي عن يمينه (السلام عليكم ورحمة الله ،وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله)



18 - أذكار ما بعد التسليم



رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «معقبات لا يخيب قائلهن – أو فاعلهن – دبر كل صلاة مكتوبة، ثلاث وثلاثون تسبيحة،وثلاث وثلاثون تحميدة،وأربع وثلاثون تكبيرة»

لتصميم الجرافيك والمونتاج والحقائب التدريبية

Instagram

Reham_almnawy30

كتبه / أبو عبد الرحمن الشيخ أيمن إسماعيل

